النظر في الكلية لا في كل من المتعاطفين وفي كليته اي
وفي الحكم عليه بالكلية في جملة اي في بعض الاحوال وهو ما اذا
كان راجعا لامر كلي باعتبار توهم انه وضع لمفهوم المذكر الغايب
عاما مرادف لما قبله فهو موكد له فقد
علم مما ان في كلية الضمير اي في الحكم عليه بالكلية
نظرا اي لان الحكم بكليته تخالف بوضع كوا صنع ولا مستند له
الا التوهم المذكور على ان التوهم المذكور يتاتى في الموصول
والحرف لان التوهم باب واسع كليا اي كما في قولك
جاني زيد فاكرمته والحكم الخ جواب عما يقال لا نظر
في الحكم بكلية او جزئيته لانه على تقدير اذا حكمنا بكليته
كان استعماله في الجزئي مجازا وعلى تقدير اذا حكمنا بجزئيته
كان استعماله في الكلي مجازا والجزم بكليته وجزئيته
الواو بمعنى او والحق انه قد يكون الخ اعترض بان
الاولى تفريعه على ما قبله بالفاء واجيب بانه
ترك التفريع اشارة الى ان ما قاله حق لو قطع النظر عن
ما قبله ولم يلتفت اليه ولو فرع بالفاء لافاد ان حقيقته
قاصرة على النظر لما قبله انه قد يكون كليا اي اذا كان
مرجعه كليا وقوله وقد يكون جزئيا اي اذا كان مرجعه جزئيا
وعلى هذا فضمير الغايب موضوع للمشخصات بوضع
وللامر الكلي بوضع فهو مشترك وما مر من ان الضمير مطلقا
موضوع للمشخصات فهو مجاراة للمتن على خلاف التحقيق
انما عدا اي في التقسيم من الجزئيات
نظرا الى ان ايمة اللغة عدوا الخ اي نظر العدد اهل اللغة
لا لكونه هو الحق في الواقع واعتبروا فيها اي في
المعارف الجزئية اي الحقيقية ما وضع لشي
بعينه

اسناد فاكرمته وقوله كما يكون جزئيا اي كما في قوله جاني قوم

(١)

بعينه اي لشي معين واعترض بان علم من المعارف لا يتوقف
على اعتبار الجزئية الحقيقية قيد وذلك لان التعيين المعتبر
في المعارف اعم من النوعي والشخصي الا ترى ان المعرف بلام
العهد الخارجي معين بالشخص والمعرف بلام العهد الذهني
معين بالنوع نحو ادخل السوق اذا كان في البلد اسواق فتامل
الاشارة على التفرقة ضمن الاشارة معنى التنبيه فعداها
يعلى والا فالاشارة حقها التعدي بالى بين
الاسماء التي تشابه الحروف اي وبين الحروف وحذفه للعلم به اذ ليست
التفرقة بين الاسماء المشابهة للحرف بعضها مع بعض بل بينهما
وبين الحرف من جهة الخ متعلق بقوله لتشابه الحرف
لانهما بمعنى صاحب وعلو اي وضعا وهما كليان
والمعتبر في الكلية المعنى الموضوع له وحينئذ فهما داخلان
فيما مدلوله كلي الا في جزئيين اي الا في معينين
جزئيين الذي هو الصاحب والعلو اي مطلق صاحب ومطلق علو
لعروض الاضافة علة للحصر المذكور اي لاجل
الاضافة العارضية لهما لاجل التوصل بهما للوصف بالمضاف
اليه فلا يكونان الخ اي واذا علمت ان مفهومهما
الموضوعين له كلي وانهما لا يستعملان الا في جزئيين تعلم انهما
لا يكونان جزئيين بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال
كما تقول الانسان ذو النطق اي وكما تقول
الانسان فوق الارض وهذا مثالان لاستعمالهما في الجزئيين
الاضافيين الذين هما كليان لان صاحب النطق اخص
من مطلق صاحب والعلو فوق الارض اخص من مطلق
علو وصاحب النطق والمستعلي على الارض هو الانسان
وهو جزئي اضافي لاندراجه تحت الحيوان وهو في ذاته كلي

Copyright © King Saud University